ومفعول بالامال الباهنة للتعدية وهي متعلق باعلل
ارقبها فعل مضارع ما اضيق الدهر ما هذه للتعجب
وهي هنا على مذهب سيبويه نكرة غير موصوفة
فهي في موضع رفع بالابتدا وساغ الابتدا بها لانها
في تقدير التخصيص والمعنى شيء عظيم مثل شر
اهر ذا ناب والدهر منصوب على التعجب وهو
فاعل في المعنى لولا حرف يمتنع به الشي لامتناع
غيره وهي هنا امتناعية وقد تكون تحضيضية
كقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب وفسحة
مبتدا ومضاف اليه المعنى امني النفس واعللها
برقبة الامال وانتظار بلوغها وادراكها فيتسع
لها ما ضاق عليها من الدهر والعيش ثم قال ما اضيق
الدهر لولا ان فسحة الامل توسعه وفي الامال راحة
للنفوس قال صلى الله عليه وسلم الامل رحمة لامتي
لولا الامل ما رضعت والدة ولدها ولا غرس
غارس شجرة ومن هنا قال الحسن لو عقل الناس
الموت بصورته خربت الدنيا وقال بعضهم نعم الرفيق
الامل ان لم يبلغك فقد انسك واستمتعت به
قال ابو دلف

اطيب الطيبات قتل الاعادي
واختيالي على متون الجياد
ورسول ياتي بوعد حبيب
وحبيب ياتي بلا ميعاد

وقد اخذ الطغرائي المعاد الكاتب وقال
وما هذه الايام الا صحائف

تورخ

فيها ثم تورخ فيها ثم تمحى وتمحق
ولم ار شيئا مثل دائرة المنى
توسعها الامال والعمر ضيق

وقال غيره
لولا مواعيد امال اعيش بها
لمت يا اهل هذا الحي من زمن
فبت اراعي النجم حتى كانها
بناصيتي حبل الى النجم موثق
وما طال ليلي غير اني بوعدها
اعلل نفسي بالاماني فتقلق

وقال اخر
في المنى راحة وان عللتنا
ما هو لها ببعض ما يكون

وقال ابو الحسن الخزاز
حسب الفتى حسب الاماني انه
لا يعتريه مد الزمان زوال

لم ارتض العيش والايام مقبلة
فكيف ارضى وقد ولت على عجل

اللغة الاقبال ضد الادبار والعجل ضد السرعة
والعجل الطين قال الله تعالى خلق الانسان من عجل
الاعراب لم حرف نفي يجزم المضارع ارتض
مجزوم به العيش مفعول به والايام مقبلة مبتدا
وخبر وكيف اسم مبني على الفتح ارضى فعل مضارع
مرفوع وقد الواو واو الحال وقد للتحقيق والتا
في ولت علامة التانيث على عجل على هذه بمعنى

Copyright © King Saud University